

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

. @ 300 @ .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الشمس أبو الفتح بن الشهاب الفوي ثم القاهري الشافعي الصوفي . () .

ولد قبل التسعين وسبعمئة تقريبا وحفظ القرآن وسمعت أنه اشتغل في المنهاج يسيرا وصحب إبراهيم الأذكاوي والشمس محمد بن علي بن عافية بن أحمد الغزالي والزين أبا بكر المداوي وآخرين وقرأ والمرسلات والتي تليها على أحمد بن علي بن موسى الأذكاوي الصوفي وتلقن منه ذكرا وخصوصا وقال إنه تلقنه من النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، واختص بشيخه الأول وانتفع بصحبته وبسلوكه وإرشاده وعرف بالخير والصلاح ، وعمل رسالة سماها سلاح المسالك وسد المهالك في علم الطريق لأهل الأمانة والتصديق وتصدى للإرشاد فأخذ عنه الأكابر فمن دونهم وكنت ممن صحبه وتلقن منه الذكر على طريقتهم ، وحج وجاور غير مرة آخرها في سنة ثلاث وستين وكان خيرا كثير الصمت حسن السمات ملازما للعبادة والتلاوة منجمعا عن الناس مذكورا بالصلاح له أتباع يعتقدونه ويعظمونه ويؤثرون عنه الكرامات مما أوردت بعضها في التاريخ الكبير . مات في مساء يوم السبت تاسع عشرين ربيع الأول سنة ست ودفن بتربة الحلاوي بالقرب من الروضة طاهر باب النصر رحمه الله ونفعنا به . .

محمد بن أحمد بن أبي بكر البيري الشافعي بن الحداد . صوابه محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفتح وسيأتي . .

محمد بن أحمد بن أبي بكر الدمشقي النحاس . ممن سمع مني بمكة . .
محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد الجمال بن الشهاب السنبسي المكي . ولد في سنة ثمان وسبعمئة وحفظ القرآن وتعلم الكتابة بحيث صار يكتب الوثائق لنفسه ولغيره ، وتعانى التجارة فأثرى جدا . مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين بمكة وحصل له قبل موته حرارة عظيمة جوفية بحيث أقام أياما وليالي جالسا منغمسا في ماء بارد في قدر من نحاس ولا يستطيع مع ذلك شربة ماء بل أقام اثني عشر يوما ينظره ولا يسيغه وطلق قبل موته إحدى زوجتيه ليخص الأخرى بميراثه . ذكره الفاسي في مكة مطولا . .

محمد بن أحمد بن جار الله بن صالح الشيباني المكي . أجاز لي فيما رأيته بخطه فيحرر . .
محمد بن أحمد بن جار الله البناء . مات في رجب سنة خمس وثمانين بمكة أرخه ابن فهد . .
محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن علي الديواني المكي . خدم عنان بن مغامس بن رميثة وغيره من أمراء مكة ومات بها طنا في سنة ست أو في التي بعدها . ذكره الفاسي في مكة .

